## التعددية والسلام

على الرغم من أن التعددية والسلام يبدو أنهما مفهومان مختلفان، إلا أنهما يكمل أحدهما الآخر في الحياة الاجتماعية. تعمل التعددية على توسيع وتقوية دوافع الحب، وهو الدافع الأساسي للحياة ، والسلام يوسع ويقوي روح الهوية والرحمة التي تخرج من هذه الدوافع. لا يمكن للمرء أن يعيش بدون الآخر. يكتسب السلام الحيوية ويجد معاني التعددية ، ويكتسب التعددية الحيوية ويجد معنى في السلام.

السلام هو الانسجام الطبيعي للبشر. التعددية هي مصدر الحياة البشرية. هذا المصدر هو الرب نفسه. يتجلى بحبه فينا. جوهر الحياة البشرية وأعظم قانون يحكم هذه الحياة هو قانون الحب. يوفر هذا القانون السلام للبشرية والمجتمعات من خلال التفاعلات الأفقية والرأسية (الله والإنسان) ويعزز التعددية. يعطي الحرية. وفقا لهذا القانون، كلما زاد النضج الروحي، زاد مستوى السلام والحرية. كلما زاد السلام الذي يخدمه الإنسان، كلما كان أكثر نعمة، كلما أصبح أكثر حرية. سوف يخلص من تدمير وضرر التفرد والتوحيد اللذين يتعارضان مع قواعد الرب وجوهر الكون. السلام دينامية للتنمية، روح المجتمع. التعددية هي أفق المجتمع. لا يمكن للروح أن تعيش بدون أفق.

التعددية هي مظهر من مظاهر التنوع والتنوع في المجتمع. إنها حقيقة أساسية تأسست في جوهرالحياة. ضرورة خطة الرب هي التي تريدنا أن نكون بحاجة لبعضنا البعض. يجب أن تشجع التعددية السلام الاجتماعي وتمجيد الشرف الإنساني. يتطلب السلام احترام الإنسان. إنه يتطلب رؤية شخص آخر كذات أخرى وقبول الحقوق الأساسية الناشئة عن الكرامة المتأصلة في ذلك الشخص.

الوكالات الحكومية والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية، وكذلك الأجهزة المختلفة من نفس الكائن، موجودة للخدمة والتضامن. والبشرية مثل عائلة كبيرة. يجب على الأجهزة المختلفة لهذا الكائن الحي أن تكرم بعضها البعض باستمرار مع فهم الترابط. على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة وتصورات مختلفة وأساليب حياة مختلفة، إلا أن المستوى الاجتماعي سيرتفع إذا كانت العوامل التي تحرك السلام الاجتماعي تتوافق مع حقائق الرب. لأن السلام لا يتعلق فقط بالتفكير والقول والقيام بالأشياء الصحيحة. يعتمد ذلك على حقيقة أن الأفعال البشرية تتوافق تمامًا مع الحقائق المطلقة. يتطلب تكوين عقلي وروحي.

أعظم قوة أعطانا إياها الله لصنع السلام هي تغيير أفكارنا وتحسينها. السلام مشتت من خلال إحداث تغييرات في الفكر والتصورات الراسخة؛ يتطور من خلال أن يصبح شيئًا جديدًا، بدلاً من القيام بشيء جديد.

وبما أن السلام مشتق من الإنسانية، فإن تقوية السلام يقوم على الاستيعاب الفكري والروحي لموضوع **"الإنسان والأخلاق"**. يعترف السلام بالقيم الأخلاقية باعتبارها الأساس الأساسي للعيش في مجتمع آمن ومستقر. يقوم على خلق واستدامة. تتطلب الاحتياجات المشروعة والكفاءات الجماعية أن تكون في علاقات بناءة وتحويلية للعقل الجماعي والضمير الجماعي.

من أجل تعزيز المعاني المتأصلة في السلام، يجب أن ينمو ويتطورعالم الإيمان وعالم المعنى وعالم الإحساس بالإنسان. يجب أن تجتمع الأفكار أكثر في **"محبة الله والإنسان"**. يجب على كل شخص أن يرى زميله بنفسه دون أي تمييز. يجب أن ينظر

في جميع الفرص اللازمة لزملائه ليعيشوا بكرامة. إن رؤية شخص آخر مثله، ورؤية شخص آخر قريب من نفسه، وتخدمه بنشاط يصبح أكثر أهمية عندما يكون هذا الشخص في مشكلة في أي نوع من المجالات.

يعتمد السلام من حيث الفهم التعددي على مراعاة المصلحة العامة، على خلق وتنفيذ الظروف التي تساعد الناس على الحصول على ما يستحقونه. يحدث هذا فقط عندما يتم احترام الكرامة الإنسانية في إطار تدابير الإنصاف. إن احترام الإنسان يستلزم حقوقًا تأتي من شرف كونه مخلوقًا عظيمًا. هذه الحقوق موجودة أمام المجتمع ويجب أن يعتنقها. تشكل هذه الحقوق أساس الشرعية الأخلاقية لكل سلطة. إن المجتمع الذي يسيء أو لا يعترف بهذه الحقوق في تشريعاته الإيجابية لا يمكنه إقامة سلام في حد ذاته. لن تكون قادرة على تعزيز التعددية.

أثناء محاولة حماية السلام وهيكلنا التعددي دون المساومة على قيمنا الثقافية والمعتقدية، فإن القضية الأساسية هي جمع **"التعاطف والضمير".** وأنهم يتغذون ويشاهدون بعضهم البعض.

تمنع المواقف والظروف والمخاوف والأحكام المسبقة ذاتيًا الأنانية تكوين مجتمع قائم على السلام الحقيقي والتعددية. لا يمكن لأي تشريع أن يدمر هذه السلوكيات بمفرده. يتم التخلص من هذه المواقف من خلال نهج يرى أن الإنسان هو أنفسنا، بغض النظر عن معتقداتهم وثقافتهم وعرقهم.

ملفونو يوسف بغطش